الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL
A/37/423
S/15386
7 September 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت *
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ،
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أشير الى الرسالة المؤرخة في ٢٦ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، والموجهة الى سعادتكم من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة (A/37/411-S/15376) ، وبأن أصرح بما يلي :

ان موقف اسرائيل بشأن الحالة في لبنان معروف جيدا . وقد تم ذكره في مناسبات عديدة داخل الأمم المتحدة وخارجها . وتم الاعراب عنه في الجمعية العامة مؤخرا في كلمتي بتاريخ ١٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ التي أكدت فيها من جديد تأييد اسرائيل :

" من اجل الاسترداد الكامل للسيادة اللبنانية ، واستقلال لبنان ، والسلامة الاقليمية للبنان ، ووحدة لبنان داخل حدوده المعترف بها دوليا ، ومن أجل استرداد السلطة الشرعية لحكومة لبنان في طول البلاد وعرضها ... فان لبنان ، بحق وبكل ما تحمله الكلمة من معنى ، ملك لشعبه وله وحده .

" ليست لاسرائيل أية اطماع اقليمية على الاطلاق في لبنان . ونحن لا نطمع حتى في شبر واحد من الاراضي اللبنانية .. واسرائيل تريد السلم في لبنان ومعه . ولا نزاع بين اسرائيل ولبنان انما نزاعها فقط مع اولئك الذين اخضعوه ."

(A/ES-7/PV.26 ، الصفحتان ٤١ و ٤٢)

* A/37/150

ومن المؤسف ان بعض البلدان ، بينما يتشدق بسيادة لبنان وسلامته الاقليمية واستقلاله ، فقد اختار على مر السنين ان يتجاهل الاسباب التي احدثت تآكل سيادة لبنان واستقلاله وهي الاخضاع التدريجي والمنتظم للبنان على يد منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية وسوريا .

وبالمثل ، فان رسالة القائم بأعمال مصر موضوع الرد تتجاهل ايضا المشاكل المتبقية المتصلة بالحالة في لبنان ، وضرورة جلاء من تبقى من القوات السورية وارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية جلاء تاما عن التراب اللبناني .

ان النهج الطائش الذى يميز بصورة مؤسفة رسالة القائم بأعمال مصر ينعكس أيضا في الطريقة التي تعالج بها الرسالة المذكورة الجوانب المختلفة للمشكلة الفلسطينية .

لقد بحثت جميع تلك الجوانب بين حكومتي اسرائيل ومصر ، وتم الاعراب عن الفهم الذى توصلنا اليه في مفاهيم ملموسة ومحددة جيدا وملزمة ، ارسيت في اتفاق كامب ديفيد بشأن اطار السلم في الشرق الأوسط ، المؤرخ في ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ والقائم على اساس التفسير المتفق عليه بين الطرفين لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

ان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) واتفاقات كامب ديفيد القائمة بصورة راسخة على ذلك القرار تشكل الأساس الوحيد المتفق عليه للتسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي . وأية محاولة للتلاعب بذلك القرار بأى شكل مهما كان لا تستطيع الا ان تنسف الاطار الدقيق الذى تقوم عليه عملية السلم في الشرق الأوسط برمتها .

وأية دولة او منظمة رفضت او عارضت اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ حرمت نفسها من أهلية الاضطلاع بأى دور في اقامة السلم في الشرق الأوسط .

ويشرفني ان أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٤ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

- - - - -